

مركز #تكوين والطعن في ثوابت الدين [] تعليق فضيلة الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد مركز تكوين هو اول مشروع علني منظم مدعوم بسخاء للتفكير في ثوابت الدين - 00:00:00

وانكار السنة والطعن في السيرة النبوية المطهرة تحت مسميات خبيثة التنوير والتفكير والتطوير والتجديد وهم في الحقيقة القائمون على هذا المركز نباشونا لقبور الشبهات والضلالات يرتدون زي المصلحين والحكماء وهم في الحقيقة فتنة للجهلاء - 00:00:19

قال رب الارض والسماء ومن الناس من يجادل في الله بغير علم هو يتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضل ويهديه الى عذاب السعير وقال جل وعلا - 00:00:49

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله. له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق. ذلك بما - 00:01:07

وان الله لا يسب الظلام للعبيد ان يجادل في الله جل وعلا في دينه الى عقل صحيح ولنقل صريح بل بمجرد الرأي والهوى عطفه عنقه ورقبته مستكبرا على الحق والذي يدمي القلب - 00:01:23

ان هؤلاء يسمون بالنبخة من رجال الفكر والثقافة والادب وعلى رأس هؤلاء في هذا المركز المشبوه ابراهيم عيسى الذي اساء قبل ذلك الادب مع الله وتهكم على القرآن واستهزأ به - 00:01:48

واساء الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ومع السنة الصحيحة الثابتة وطعن في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام طعن في ابي بكر وعمر وعثمان وخالد بن الوليد وغيرهم - 00:02:06

وادعى ان فريضة الحجاب لا اساس لها في الدين وانكر عذاب القبر وكذب معراج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلى بل وانكر الشريعة الاسلامية وها هو يخرج علينا بلا خجل او اجل - 00:02:23

في اولى حلقات مركز تكوين للتشكيك في سيرة سيد المرسلين وامام العالمين سيكون عنوان الحلقة الاولى هل السيرة النبوية صحيحة ولماذا يريدون الان ان يشككوا المسلمين عامة واولادنا خاصة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

والجواب وانتبهوا اليه يا اولادي لانهم يريدون ان يفرقوا بين الامة وبين اسوتها وقدوتها عليه الصلاة والسلام حتى لا تترى الامة ولا الاجيال الناشئة الصاعدة على سيرته كاعظم منهج عملي للتربية والقودة - 00:03:07

ولا يريدون ان يعرف شبابنا حجم التضحيات التي بذلها الصحابة رضي الله عنهم لنصرة هذا الدين في مدة لا تساوي في حساب الزمن شيئا على الاطلاق فراح هذا الجاهل يطعن في سيرة ابن اسحاق - 00:03:27

مسيرة ابن هشام للنيل من سيرة النبي الامام وظن انه بذلك قد استطاع ان يشكك الناس في اصدق واطهر واشرف سيرة وتناسى ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم محفوظة باذن الله - 00:03:45

لان مصدرها الاول والقرآن الكريم نعم الذي يتحدث عن كثير من جوانب حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن اخلاقه وعن جهاده وغزواته بل تأتي السنة النبوية كمصدر ثان - 00:04:06

وقد استوعبت جل حياة عليه الصلاة والسلام بداية لاحكام الطهارة ومرورا بالعبادة والجهاد والاخلاق والمعاملات والعلاقات الدولية وسياسة الشرعية وادارة الرعية وغير ذلك ثم يأتي الشعر العربي الذي يعتبر مصدرا اصليا لا يجوز للباحث المحقق في السيرة ان يتجاهله - [00:04:26](#)

ثم تأتي كتب السير والشمال المحققة. نعم نحن مع التحقيق ومع التوثيق وهي كثيرة جدا النبوية هي المنهج التربوي الوحيد. انتبه لما اقول السيرة النبوية هي المنهج التربوي الوحيد المتكامل لكل جزئيات الحياة - [00:04:57](#)

فبين يدي الامة اعظم كتاب واشرف سنة واصح سيرة واكمل حياة لاشرف نبي عرفته الارض صلى الله عليه على جميع اخوانه من النبيين والمرسلين هذا الدعي ومن معه في هذا المركز الخطير المشبوه - [00:05:21](#)

يفتعلون الازمات ويثيرون الفتن ويفتقرون الى ابسط معايير العلم والمهنية والمصادقية ورب الكعبة لا يحسن احدثهم ان يقرأ آية من كتاب الله قراءة صحيحة باحكامها وصحة مخارج حروفها يفتقرون الى ابسط معايير العلم والمهنية - [00:05:45](#)

والمصادقية ويستثمرون الاحداث والمناسبات للنيل من المقدسات الدينية والاصول والثوابت وللطعن فيها بصورة متكررة ومنظمة وممنهجة ودائمة والصراع بين الحق والباطل يا ابنائي قديم بقدم الحياة على ظهر الارض ومستمر الى قيام الساعة - [00:06:14](#)

والاسلام يحارب منذ ان بزغ فجره واستفاض نوره الذي سيحرق بموعد الله كل الحاقدين والحاسدين والسفهاء امام انتفخ الباطل وانتفش فانه غالب انه زاهق ومهما انزوي الحق هو ضعف في وقت من الاوقات - [00:06:40](#)

كانه زائل فانه ظاهر. قال سبحانه وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. وهو رب الكعبة لن تستطيع جميع الافواه الحاقدة ولو اجتمعت ان تطفئ نور الله جل جلاله. قال سبحانه يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون - [00:07:02](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:07:28](#)

فنحن لا نخاف على دين الله جل وعلا الله ناصره ولكننا نخاف على انفسنا نحن المسلمين عامة وعلى شبابنا واولادنا خاصة ان تخلينا عن نصره هذا الدين وان تخلينا عن الشهادة له علما وعملا وخلقاً وحالا - [00:07:44](#)

لا سيما في زمان الفتن الذي نعيشه الان انها فتن امواج البحر المتلاطمة تعرض على القلوب كعرض الحصار عودا عودا. ويزداد امر الفتن خطرا اذا ضعف العلم وضعف الوعي والايمان - [00:08:07](#)

وراجت الشبهات وكثرت المعلومات المضللة والمغلوطة في ظل هذا السيل الهادر من المعلومات والصور والمقاطع والكلمات عبر المواقع والمنصات ورب الكعبة لا ينجوا من هذا الطوفان الهائل المغرق لا ينجوا الا - [00:08:28](#)

من عصمه الله وركب سفينة النجاة وجاهد نفسه على الثبات على دين الله جل علاه وتحصن بالله ثم بالعلم والعلماء الربانيين الصادقين ثم بالعمل والتعب والبعد ما استطاع الى ذلك سبيلا - [00:08:52](#)

عن فتن الشهوات والشبهات وها هو نبينا عليه الصلاة والسلام يبين لنا سبيل النجاة كما في الصحيحين من حديث النعمان ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات - [00:09:12](#)

وقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه. الاوان لكل ملك الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:09:33](#)

الا وهي القلب وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها تستشرفه - [00:09:53](#)

فمن وجد ملجأ او معاذا فليعد به من تطلع لها وتعرض لها واقتحمها غلبته واهلكته ملجأ او معاذ او طريقا يتقي به من المشاركة في هذه الفتن لا سيما الشبهات فليفعل - [00:10:13](#)

ولي عصم نفسه فليحفظ دينه ودنياه من الخوض في هذا وفي حديث الصحيح الذي يراه البخاري معلقا بصيغة الجزم واحمد وغيره

وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم - [00:10:34](#)

كيف بكم بزمان او يوشك ان يأتي زمان يغربل فيه الناس غربلة تبقى حثالة من الناس قد مرجت مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه وقالوا كيف بنا يا رسول الله؟ - [00:10:54](#)

قال يأخذون ما تعرفون انتبه انتبه الى الجواب والى المخرج تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم اقبلوا على العلماء الصادقين الذين يقولون قال رب العالمين. قال سيد النبيين صلى الله عليه وسلم. وفي

الصحيحين من حديث معاوية انه صلى الله عليه وسلم قال من يرد - [00:11:20](#)

خيرا يفقهه في الدين. ثم فلنحرص ما استطعنا على تحقيق الايمان وتجديده. وتحقيق التقوى يعصمنا ربنا جل وعلا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون - [00:11:50](#)

ويغفر لكم الله غفور رحيم. ثم فلنتوكل على الله سبحانه. قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه فهو كافيه. ثم لنلجأ الى الله ولنستعين بالصلاة قال جل علاه وذا النون ذهباً مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فتنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - [00:12:10](#) اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك نجى المؤمنين. فلنلجأ الى رب العالمين. لينجيننا ولينجي اولادنا من هذه الفتن وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من شر الفتن. ففي صحيح البخاري عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم استيقظ يوم

- [00:12:34](#)

من نومه عندها فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن؟ ماذا انزل الله من الفتن من توقظ صواحب الحجرات كي يصلين

رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. نعم العبادة في الهرج - [00:12:57](#)

كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. فلنتعوذ بالله من الفتن. وكان صلى

الله عليه وسلم يقول في الصحيحين من حديث عائشة اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم - [00:13:17](#)

واعوذ بك من المغرم والمأثم. اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد. ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وباعد

بيني وبين - [00:13:35](#)

خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. فلنتعوذ بالله من الفتن واسأل الله جل وعلا ان يعصمنا جميعا وانا على يقين ان كل من

يعلننا الحرب على دين الله الى زوال كما زال من سبقهم - [00:14:01](#)

وبقي الاسلام شامخا وسيبقى عزيزا بعز الله له. وبنصرة الله له. نسأل الله جل وعلا من ينصر دينه وان يعصمنا جميعا من الفتن ما

ظهر منها وما بطن. وان ينصر من نصر الدين. وان يخذل من خذل الدين - [00:14:21](#)

وان يحفظ بلدنا مصر وجميع بلاد المسلمين. من شر الاشرار وكيد المنافقين والفجار. انه العزيز الغفار صلى الله وسلم وبارك على نبينا

المختار. وعلى اله الاطهار وصحبه الاخيار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:40](#)